

أكد وزير العدل نجم حمد الأحد أن ما يجري في سورية هو إرهاب دولي منظم بنموذج خارجي والشعب السوري لن يسمح لأحد أن يعتدي على أرضه أو يتدخل في شؤونه وهو من يقدر مصير بلاده ومستقبلها، وأشار الأحد خلال لقائه الرئيس المؤسس للحزب الديمقراطي الوطني في بلجيكا ماركو سانتو، وفق ما نقلته وكالة «سانا» للأنباء، إلى أن اللقاء يندرج في سياق التواصل مع القوى والمنظمات والهيئات الفاعلة في الدول الغربية بهدف بيان حقيقة ما يجري في سورية كما هو على الأرض، وإيصال الحقيقة إلى الرأي العام في تلك الدول بعيداً عن تأثير قنوات الإعلام المضلل، ولفت وزير العدل إلى أن بعض الدول التي دعمت الإرهابيين في سورية بدأت تحصد نتائج زرعها، معرباً عن شجبه واستنكاره للتفجيرات الإرهابية التي حدثت في باريس مؤخراً، مؤكداً: «تضامن الشعب السوري مع الشعب الفرنسي الذي عانى مثله من هذا الإرهاب الذي دعمته حكومة الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند».

وبين وزير العدل «أن الشعب السوري المؤمن إيماناً عميقاً بالحوار مصر على مواجهة الإرهاب وهو يرحب بكل الشرفاء في العالم الذين يحاولون عبر زيارة سورية إيصال الحقيقة إلى شعوبهم عما يعانيه السوريون».

من جانبه أكد سانتو، أنه يتابع باستمرار ما يجري في سورية ويحاول تقديم الصورة الحقيقية حول العدوان عليها، ويسعى لحشد الرأي العام العالمي والغربي، لرفض ما تتعرض له، والدفاع عنها وخاصة في البرلمان الأوروبي، وغير محاولة تشكيل رأي عام أوروبي مناهض لرأي بعض الحكومات الغربية، التي احتضنت الإرهاب وغذته لغايات سيئة ولمصلحة إسرائيل.

## اليونان تطالب تركيا بوقف انتهاك أجواء الدول المجاورة

دعا رئيس الوزراء اليوناني الكسيس ستسيراس النظام التركي إلى وقف انتهاك أجواء الدول المجاورة وتخصيص الأموال التي يصرفها بهدف زيادة الأنشطة العسكرية إلى مساعدة المهاجرين.

وقال ستسيراس في تغريدات على موقع «تويتر»: «الحسن الحظ فإن طيارينا ليسوا مزاجيين مثل الطيارين الأتراك وما يحصل في بحر إيجه لا يصدق ولا يمكن السكوت عنه حيث ننفي في تركيا واليونان المياريات على الأسلحة، في تركيا لانتهاك جملتنا الجوي، وفي اليونان لا اعتراض تلك الانتهاكات». وأضاف ستسيراس: «لدينا أحدث أنظمة الأسلحة الجوية، ولكن على الأرض لسنا قادرين على القبض على مهربين يقومون بإغراق الأبرياء».

وكان وزير الخارجية اليوناني نيكوس كودزيراس وصف جريمة اسقاط نظام رجب طيب أردوغان بالطائرة الروسية في الأجواء السورية يوم الثلاثاء الماضي بالخطوة الاستغرابية التي تميز السلوك التركي، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن تركيا تواصل خرق سيادة الأجواء اليونانية منذ سنوات.

سانا

## فيسك اعتبر الجيش السوري القوة النظامية الوحيدة ولا وجود لمعارضة معتدلة

## مسؤول روسي: تركيا تشكل الغطاء السياسي لداعش والجريمة المنظمة

أكد الكاتب البريطاني روبرت فيسك أن الجيش العربي السوري، هو القوة النظامية الوحيدة في سورية، واعتبر أن ما يسومهم معارضة معتدلة لا وجود لها في سورية. واعتبر المتحدث الرسمي باسم لجنة التحقيق الروسية فلاديمير ماركين أن تركيا تشكل الغطاء السياسي لتنظيم داعش الإرهابي، والجريمة المنظمة، في حين أكد باحثون أن روسيا سترد على عدوانية أنقرة التي تعد الخاسر الأكبر.

وأكد فيسك في مقال نشر في صحيفة «الإنديبندينت» تحت عنوان، «ليس هناك ٧٠ ألف مقاتل معتدل في سورية يا كامرون... ومن سعم معتدل يحمل بندقية كلاشكوف»، إن الجيش العربي السوري الذي يشكل القوة الحقيقية على الأرض في سورية، والذي لم يخش أبداً من مجموعات المسلحة الذين دائماً ما يفرون أمامه، هو القوة النظامية الوحيدة في سورية.

وقال بحسب وكالة «سانا»: «إن حديث رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون أمام مجلس العموم البريطاني الأسبوع الماضي عن ٧٠ ألف مقاتل معتدل منتشرين في سورية، لم يكن مجرد كذب على المنوال الذي اتبعه سلمه توني بليز في الكذب ذلك أن الأخير كان قد أفتق نفسه بتصديق أكاذيبه لكن ما يفعله كامرون الآن هو شيء يقترب من كونه مسرحية هزلية وسخرية غريبة مثيرة للضحك». وأضاف: «ليس هناك من قائد أوروبي آمن قبل باوهام عسكرية كما فعل كامرون الأسبوع الماضي».

وسخر فيسك من تصوير كامرون لهذا «الجيش الشجع» على أنه «قوات برية»، مؤكداً: «ابني أشكك في وجود ٧٠٠ معتدل نشط على الأرض في سورية وأنا نأذيك في قمة الكرم ذلك أن الرقم قد لا يتجاوز السبعين فقط ناهيك عن أن يكون ٧٠ ألفاً. إضافة إلى ذلك أليس المصنوع بصفة المعتدلين أناساً لم يحملوا السلاح من قبل... ومن ذا الذي سعم قبل الآن عن معتدل يحمل بندقية كلاشكوف».

وتابع الكاتب البريطاني: «إن تنظيم داعش يستطيع أن يرتكب مجزرة وقتل مواطنين ولكنه بالطبع لا يوشك على احتلال باريس أو لندن كما فعلنا نحن والأميركيون في بغداد والوصول عام ٢٠٠٣». وما يسعي إليه بالفعل هو أن يقودنا إلى ديمير أنفستنا وأن نكره ألقائنا المسلمة في بلجيكا وبريطانيا وفرنسا وغيرها من الدول الأوروبية ويقودنا إلى حرب أهلية».

وختتم الكاتب بالقول: إن «الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أدرك هذه الحقائق تماماً وهو يعلم أن تركيا ستساعد داعش ولهذا فإن

## ماكين وجراهام دعوا لإرسال ١٠ آلاف جندي أميركي للمساعدة في محاربة داعش «كومنندوس» بريطاني إلى سورية.. والإمارات مستعدة للمشاركة بتدخل بري.. والمانيا ستساعد فرنسا عسكرياً



قوات بريطانية برية خاصة (من الأنترنز)

كان روسيا أم من أي طرف آخر، غير أننا نتفق على أن أحداً لن يسهأ من القصف الروسي لداعش أو القاعدة فهو نصف لعدو مشترك».

من جانبه، أعربت وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لايان وفق ما نقلته وكالة الأنباء الفرنسية، عن افتئاحها على مشاركة قوات حكومية سورية في محاربة داعش لتنضم بذلك إلى موقف فرنسا.

وكانت المانيا قد أعلنت أنها تنوي نشر نحو ١٢٠٠ جندي ضمن طائرات وسفن لمساعدة فرنسا في قتال داعش في سورية. ومن المقرر أن يصادق مجلس الوزراء الألماني رسمياً اليوم على الخطوط العريضة لهذا التدخل العسكري قبل طرحه لتصويت النواب وقد وعدت برلين بالتحرك سريعاً.

وأكدت برلين حتى الآن بإرسال نحو مئة عسكري لتدريب وتجهيز المقاتلين البشمركة الأكراد الذين يواجهون داعش.

وفي سياق متصل، دعا ماكين وجراهام، وفق ما نقلت وكالة «رويترز» للأنباء عنهم، إلى زيادة قوات بلادهم في العراق إلى ثلاثة أمثال مستواها الحالي أي ما يقرب من عشرة آلاف جندي، وإرسال عدد مساعد من الجنود إلى سورية في إطار قوة برية متعددة الجنسيات لمواجهة داعش في كل من الدولتين.

والتقد ماكين وجراهام، الإستراتيجية التي يتبناها الرئيس باراك أوباما بشأن التنظيم، والتي تعتمد على الضربات الجوية والدعم المتواضع للقوات البرية المحلية في العراق وسورية، واعتبراً: «إن الهجمات التي وقعت في باريس هذا الشهر أكدت ضرورة زيادة التدخل الأميركي».

## قولاً واحداً

### منظومة إس ٤٠٠ في سورية...

### ماذا يعني ذلك؟

ميسون يوسف

عندما اتخذت تركيا ومن خلفها أميركا القرار بالاعتداء على الطائرة الروسية وأسقاطها في عملية وصفها الرئيس بوتين بأنها طلعة في الظهر، كانت تظن أن جريمتها سترعب روسيا وتدفعها إلى الخلف والتراجع عن تقديم المساعدة العسكرية الدفاعية إلى سورية بناء على طلبها.

كما ظن المتهور المغرور أردوغان الذي ما فتى يسعى إلى إقامة منطقة حظر جوي تتبعها إقامة منطقة آمنة للإرهابيين على الأرض السورية، ظن أن إسقاط الطائرة سيكون الخطوة العلوية الأساسية للبدء بتنفيذ حلمه العدواني على سورية.

لكن ظن أردوغان ومن وراءه، خاب لا بل انقلب عمله في نتائجه إلى عكس ما توقعه وانتظر. فروسيا ليست دولة من جمهوريات الموز، بل هي دولة عظمى تمتلك قدرات عسكرية تعتبر أحد أهم قوتين في العالم، وفوق ذلك تمتلك حساً وعفواناً قومياً لا يسمح لها بأن تتقبل اعتداء أو إهانة، فكيف إذا كان العدوان والإهانة جاء من دولة ترعى الإرهاب وتستشمر به وتعدي على من يجاورها؟

لقد بات واضحاً الآن أن الرد الروسي لم يتأخر بل كان أسرع مما يتوقع مراقبو أي متابع، رد تنوع على أكثر من اتجاه وعنوان من الميدان إلى السياسة والاقتصاد مروراً بالدبلوماسية والمال... وإذا كان البحث في أبواب يتطلب مساحة أكثر مما تنتجه هذه المقالة، فإننا نتوقف عند منظومة الدفاع الجوي إس ٣٠٠ وإس ٤٠٠ التي قررت روسيا نشرها خلال ساعات من جريمة أردوغان ضد الطائرة الروسية، حيث نشرت بطاريات إس ٤٠٠ في مطار حميميم السوري وتمركز الطراد موسكوفا مع ما يحل من صواريخ إس ٣٠٠ مقابل الساحل السوري قريباً من الحدود التركية.

تقف عند هذه المنظومة التي تعتبر في مصاف الصف الأول عالمياً على صعيد أسلحة الدفاع الجوي، ويكفي أن نذكر بمزايا الصاروخ إس ٤٠٠ لتعرف كيف انقلب الميدان عكس ما كان يشتهي أردوغان... فالصاروخ إس ٤٠٠ قادرة على صد جميع وسائل الهجوم الجوي الحديثة على مسافة تصل إلى ٤٠٠ كيلومتر وعلى ارتفاع ٢٧ كيلومتراً بما فيها الصواريخ الباليستية والتكتيكية والصاروخ الممنجة والطائرات المروحية، وإن تركيزها على بعد أقل من ٥٠ كلم من الحدود التركية يعني أنها ستطفي مدى يتجاوز ٢٠٠ كلم داخل تركيا، أي إن منطقة الحظر الجوي التي رغب أردوغان في إقامتها أنشئت ولكن في تركيا وليس في سورية، وباتت الطائرات التركية التي تستحجر في المستقبل على اعتراض الطائرات الروسية عرضة للتدمير مباشرة بعد إقلاعها من قاعدة أنجريك أو غازي عنتاب، ويكون مشهور تركيا شام شيئاً فحاش عكسه، لأن هذه الصواريخ تشكلت إنذاراً وتحذيراً بالغ الخطورة لتركيا، وعلى أردوغان أن يسمعه جيداً وأن يفهم منه أن زمن العردة ولى وأنه بات مع طيرانه الداعم للإرهاب في قبضة من يحارب الإرهاب بشكل جدي. فهل يفهم أردوغان أي نتيجة حصده من عدوانه؟

## دور

## طالبت بتعزيز التنسيق الاستراتيجي بين دول مركز بغداد

## طهران: مكافحة الإرهاب تتطلب قطع شريان الدعم عن التكفيريين

وأشار رحمانى فضل إلى استمرار دعم إيران لجهود الحكومة السورية وضد الشعب السوري ونباتته في محاربة الإرهاب واستعادة الأمن والاستقرار، ومن ثم التحرك في المسار السياسي عبر حوار استراتيجي بين إيران وروسيا وسورية والعراق، في محاربة التنظيمات الإرهابية التكفيرية وتوفير وسائل الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، مؤكداً أن خطر الإرهاب هو التحدي الرئيس الذي يهدد شعوب المنطقة ومستقبلها.

وقبيل انطلاق العملية الجوية الروسية في سورية، أسست كل من روسيا وإيران والعراق وسورية، «مركز بغداد لتبادل المعلومات والتنسيق» بشأن التنظيمات الإرهابية في كل من سورية والعراق.

وأشار رحمانى فضل، وفق وكالة «سانا»، أن مكافحة الإرهاب تتطلب اتخاذ خطوات ملموسة بقطع شريان الدعم للتنظيمات الإرهابية التكفيرية من دول معروفة ووقف إمدادها بالمال والسلاح ووقف تسهيل تدفق الإرهابيين إلى سورية.

ولفت إلى أن تمدد خطر الإرهاب في المنطقة والعالم يفرض على الدول الغربية تصحيح أخطائها وتسهيل تدفق الإرهابيين إلى سورية، ويحظى كل من إيران وروسيا وسورية، «مركز بغداد لتبادل المعلومات والتنسيق» بشأن التنظيمات الإرهابية في كل من سورية والعراق.

وأشار رحمانى فضل، وفق وكالة «سانا»، أن مكافحة الإرهاب تتطلب اتخاذ خطوات ملموسة بقطع شريان الدعم للتنظيمات الإرهابية التكفيرية من دول معروفة ووقف إمدادها بالمال والسلاح ووقف تسهيل تدفق الإرهابيين إلى سورية.

ولفت إلى أن تمدد خطر الإرهاب في المنطقة والعالم يفرض على الدول الغربية تصحيح أخطائها وتسهيل تدفق الإرهابيين إلى سورية، ويحظى كل من إيران وروسيا وسورية، «مركز بغداد لتبادل المعلومات والتنسيق» بشأن التنظيمات الإرهابية في كل من سورية والعراق.

### سيوجه رسالته السنوية إلى البرلمان الاتحادي الخميس

### بوتين يأمر بدراسة منح العسكريين الروس في سورية صفة مطارين

كلف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الحكومة أن تدرس قبل ٢٠ كانون الأول مسألة «منح العسكريين الروس المشاركين في العملية الروسية في سورية صفة محاربي العمليات القتالية»، وجاء في قائمة أوامر الرئيس التي نشرت على موقع الكرملين أمس حسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني «على الحكومة الروسية... أن تنظر في مسألة إمكانية تعديل قوانين الاتحاد الروسي لكي تفتي ببنح صفة محاربي العمليات القتالية لمواطني الاتحاد الروسي الذين أرسلوا إلى أراضي الجمهورية العربية السورية بسبب إجراء عمليات قتالية».

ويبحث مجلس حقوق الإنسان والمجتمع المدني التابع للرئيس الروسي هذه المسألة في اجتماع اجتماعية وشؤون قدامى الحرب في مجلس الدوما (مجلس النواب) الروسي عن استعدادها للنظر في مبادرة منح العسكريين الروس المشاركين في العمليات الحربية في سورية لقب «قدامى العمليات الحربية».

وصرحت رئيسة اللجنة أولغا بابلينا وفق ما ذكرت وكالة «تاس» الروسية بأن لجنتها مستعدة لإقرار مشروع قانون بهذا الشأن في أسرع وقت ممكن، وقال النائب الأول لرئيسة اللجنة ميخائيل ترايسكو بدوره: إن مطلبه الكتل البرلمانية الأربع في مجلس الدوما قبلوا إيجابياً الاقتراح بأن تشمل مقتضيات قانون قدامى العمليات الحربية العسكريين الروس الذين يقومون بأداء مهامهم في سورية. وأضاف قائلاً: إنهم «العسكريون الروس في سورية يقومون بأداء مهامهم بشكل محترف وبالطبع

<p>ترغب دائرة العلاقات المسكونية والتنمية في بطيركية انطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس في دمشق باستدراج عروض أسعار لتزويد الدائرة بخصص أنبسة شتوية وأحذية - حصص نظافة- حصص صحية نسائية- حصص صحية للأطفال- حصص أدوات مطبخ- حصص أسرة وفرشات .</p> <p>نرجو من الراغبين بالتقدم للمناقصة والحصول على دفتر الشروط مراجعة مكاتب الدائرة على العناوين التالية:</p> <p>دمشق: بطيركية الروم الأرثوذكس- باب شرقي- طالع الفضة- حي المريمة- هاتف: ٠١١/٥٤٤٤٤٤٠</p> <p>حلب: شارع الفيلات- جانب كنيسة النبي الياس- هاتف: ٠٢١/٤٤٤٤٤٤٢٢</p> <p>حمص: المحطة- برج عطاالله- هاتف: ٠٢١/٢١٣٣٣٣٨</p> <p>درعا: شمال الخط شرق كنيسة سيده البشارة للروم الأرثوذكس هاتف: ٠١٥/٢٢٨٠٦١</p> <p>السويداء: مطرانية الروم الأرثوذكس- طريق القنوت- هاتف: ٠١٦/٣١٨٠٢٣</p> <p>اللاذقية: حي الأمريكان- خلف المشفى السوري- هاتف: ٠٤١/٤٩٤٢١٨-٤٩٤٢١٩</p> <p>طرطوس- شارع خراب مسيحين- قرب كنيسة السيدة للروم الأرثوذكس- هاتف: ٠٤٣/٣٢٨٩٠٨</p> <p>الحسكة: مدرسة الأمل الابتدائية- هاتف: ٠٥٢/٣١١١١١</p> <p>حمات: حي المدينة- حارة الدهان- مبنى كنيسة رقاد السيدة العذراء- هاتف: ٠٤٣/٥٩٠٥١٥-٢٠٣٣/٢٢٢٢٥٢٥</p> <p>الوادي: المزينية- كنيسة السيدة العذراء (الشحارة)- هاتف: ٠٣١/٧٤٣٠٥١٨</p> <p>مشتى جلو: الشارع العريض- بناء مصرف توفير البريد- هاتف: ٠٤٣/٥٩٠٥١٥</p>
<p>آخر يوم لاستلام دفاتر الشروط السبت ٥ كانون الأول ٢٠١٥</p> <p>علماً أن مكاتب الدائرة تعطل يومي الجمعة والأحد</p> <p>دائرة العلاقات المسكونية والتنمية</p>